

لِمَاجِ بِشِيرٍ

كُرَيْ إِنْمَا

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْعَدِيمِ  
كَارَلَهُ بِكَرْمَهُ الْبَانُو الْفَقِيرِ

لِلشَّيْخِ صَاحِبِ الْجَنْدِ  
بَذْرِ صَاحِبِ الْجَنْدِ

بِ وَبَأْخَادِ الْأَمْرَنَا وَلِبِنَدِ  
لِلشَّيْخِ أَحْمَدِ الْعَدِيمِ

طَوْبَى - الْسَّنْغَال

[www.daaraykamil.com](http://www.daaraykamil.com)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE

مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim

Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadou Bamba)

أَكْوَبُ اللَّهِ مِنَ الشَّيْخِرَالْجَيْمِ  
وَإِنِّي أَعْيُنُهَا بِكَ وَمَرِبِّتَهَا مِنِ  
الشَّيْخِ الرَّجَيمِ رَبِّ أَكْوَبِكَ  
مِنْهُمْ أَتَ الشَّيْخِيرَوْأَكْوَبِكَ  
رَبِّ أَنِّي بَخْضُورِي بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّجَيمِ اللَّهُمَّ صَلُّ وَسِّلُّمْ  
وَبَارِكْ عَلَى مَرْفَلَتْ فِيدْ  
لِفْجَاعَكْمُرْسُولِ مِنْ  
أَنْقُسْكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْكُمْ مَا عَنْتُمْ  
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

بِالْمُؤْمِنِ بِرَبِّ وَهُوَ رَحِيمٌ فَان  
تَوَلَّوْا بِقُلُوبِكُلِّ حَسْبِيَ اللَّهُ  
إِلَهُكُلُّهُو عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ  
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ وَاللهُ  
وَمَحْبُبُهُ وَأَكْفُنَ كُلَّ مَا لَمْ  
تُرْضِهِ لِي وَكُلَّ مَا لَمْ تُرْضِهِ  
لِي فَبِرَاتُوجَهِي إِلَيْهِ وَفِي  
تَوْجِهِهِ إِلَيْهِ بَسِيَّقِي كُوْرَاءِ  
بِإِلَهِ الْعَلِمِيِّ وَبِشَرِّسُولِ اللهِ

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَامٌ بِهَذِهِ  
الْمَرْوُفِ وَاجْعَلْهَا عَلَى أَكْبَرِ  
رَضَاكَ وَعَلَى أَعْلَى سُرُورٍ وَصَلِّ  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ بِهَا  
جَمِيعَ أَجَابِكَ عَامِيرًا رَبَّ الْعَالَمِينَ

لِمَا حَبَشَ يَرَى كُلَّ مَعَ الْرُّغْيِ  
مَوْيَى مَعَ الْأَنَاءِ أَبُوا الْعَلَمِ وَالسُّعْيِ  
فَلَمَنِ عَلَيْهَا حَيْثُ مَدْحُ لِلْعَيْدِ  
إِنَّا بِفَرَعَارٍ حَكِيمٌ مِّنَ الْوَحْيِ

مَعَانِي الْمَهْمَحُ النَّبِي زَيْنُ بَشْرٍ  
وَجَوْهَرُ الْأَكْبَرِ الرَّضْوَارِ مَهْمَحْ بَشْرٌ وَجَوْهَرٌ  
جَرِي لِي الْغَيْرُ بِرَبِّ الْبَرِّ إِلَهُ بَدِي  
مِنَ النَّبِيِّ مُعْبُودِ الْمَالِكِ الْأَخْدُودِ الْجَرِي  
أَتَانِي أَمَانٌ مَرْبَدٌ وَ فِتنَةٌ  
كَوِيتُ الشَّفَا كَالْجَوَاعِ وَ الْجَفْرِ وَ الْعَرَى  
إِذَا أَمَامَهُ حَتَّى الْمُسْتَقْبَلِي بَدِي  
وَجَادُ وَصْبُورًا وَ فَوَانِجُوكُ الْهَرِي  
كَرِيمٌ مَبْتَشِّرٌ حَمْدَهُ بَصَرَهُ رَبِيدٌ  
وَجَوْهَرُ مَهْمَحٍ بَارِفَتْ شَكَامِعُ الْغَيْرِ

مَحْمُودُ الْمُخْتَارِ زَاجِي لِلْمَالِكِ  
عَلَيْهِ صَلَوةٌ مَعَ سَلَامٍ مِنْ الْعَيْ  
رَسُولِ كَرِيمٍ كَرِيمٍ مَكْرِيمٍ  
عَلَيْهِ سَلَامًا مَمْبَهُ الْكَلِمُ وَالْغَيْ  
سَلَمَتْ مَرَاةُ عَمَّاعِ وَالْمَكْرُو وَالْأَنْجَى  
بِجَاهِ الْجَنِّ يُعْتَنِي بِدِي اللَّهِ عَمَشِي  
وَجَاهِ لَمْوَكَاتَا وَلِلْمَمْدُبِي التَّبِيِّ  
وَلَلْأَرَامُعْ مِرْفَارْفَوْ وَالْغَشْرِبَالْغَشْرِي  
لَفْدَ جَاهِ كَمْ آثَنْتَ عَلِيِّ نَجِيرَ مَرْسَلِ  
حَمَانَتَ بِدِي الْبَافِ عَرَ السَّفُو وَالْوَشِي

مَا الْمُصْبِبُ فَصَدَّ الْأَعْيُنَ بِجَانِبِ  
وَإِنِّي عَلَىٰ خَيْرٍ كَثِيرٍ مَعَ الْوَقِيِّ  
بَيْتُ نَبِيٍّ جَمِيلٌ اللَّهُ ذَاتُهُ  
كَمَا أَخْسَرَ الْأَخْلَادُ بِالْكَاهْرِ وَالرَّفِيِّ  
أَلَا وَلِيَ الْفَهَارِبُ الْمُصْبِبُ النَّبِيُّ  
فَلَوْبَ الْوَرِيدِ حَمْعَنِ لَهُ مَا لَائِنَسَنِي  
نُوْبَتْ شَكُورُ اللَّهُ شَكَرَامِعَلِمَادَا  
عَلَوْمَنِ بَهِ كَلِي يَصُوفُ كَمَا يَحْمَيِّ  
قَرْحَتْ بَانُ اللَّهُ بَاوُ وَمَالَكَ  
وَالْمُصْبِبُ أَغْنَى مَعَ الْمَيْنَ وَالرَّايِ

سَالَتْ بِوْجَهِ اللَّهِ رَبِّ وَكَارِي  
 بِرَافِ بِكَاهُوْجَلَهِ الْنَّبِيِّ الْثَّانِي  
 كَبُوْلَهِ كُلِّ كَلِّ مَالِمِ بِكَبِيلِي  
 بِراوْعَلَا كَالْوَرِي أَفْضَرِ الْعَالِي  
 كَمْحَمَّدِ الْمُخْتَارِ بِاَهْيَبِي الْوَرِي  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ مَا خَيْرَهُ جَاءَ بِالْعَالِي  
 عَلَى اللَّهِ اشْتَيْ دَأَصَلَةَ مُسْلِمًا  
 عَلَى مَرِيدِهِ خَضْرَهِ اللَّهِ نَوْقَنِي  
 زَمامَ وَرِي عَصْرَهِ اللَّهِ فَيْبَعِي  
 وَمَارِمَتَهُ مَالِكِ اِنْفَاءَ بِالْأَنِي

يَمْنَى عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْنَقَ مَهْنَقَ  
بِقُمْرَعٍ بِسَالْمَنْ يَمْتَهِ وَهَوْنَهُ وَذَرِي  
زَمَّاً مَّذْوَهُ الْأَشْدَادِ وَيَهَا قَمْرَابِي  
مَكْوَشَهُ الْهَبْيَا إِذْرَامَجَ الْبَزْرِي  
عَلَى لَوْجَهِ اللَّهِ حَبْرَ الشَّنَالْمَهِ  
خَمَانَتِ بَدِيَ الْبَافِ حَمَرَ الْمَكْرُ وَالْبَغْيِ  
لَرَبِ شَكُورِ بَعْدَ حَمْنَهِ عَلَى النَّبِيِّ  
وَلَا يَنْتَهِ شَهْوَنَهُ وَالسَّكُونُ بِالْمَعْنَى  
يَصْفِ لِهِ الْغَيْرَاتِ رَبِّ بَجَاهَهِ  
كَبَانَهُ بَدِيَ الْأَعْدَاءِ كَرَابَكَهَدِي

هَبَاتِ رَبِّي فَهَدْتَنِي وَهُبِي  
وَخَلَقْتَنِي الْعَرَادَةَ الْمَصْرَوَانِي  
مَاهِي وَفَلَامَ لِرَبِّي وَلِنَبِي  
عَلَيْكَ سَدَّ مَا حَافَدَ جَلَ عَنْسِي  
إِلَى بَشِّرِ الْعِلْمِ وَصَحَّرَ مَهْتَنِي  
هَدَى اللَّهُ كَلِي وَالْمِيَعَاتِ كَالنَّسِي  
عَلَى النَّوَالِيَّةِ التَّبَهْتَنِي بِهَا  
إِذَا شَاءَ رَبِّي غَيْرَمْ فَازَ بِالْوَحْيِ  
نُورِي الْفَلَبِ مَنِي بَشِّرِ عِلْمِ يَفْوِي دَا  
النَّعْلَمِ وَالنَّعْلَيمِ لَهُ بَغَالِهِي

تَبَيَّنَتْ بِأَوْفَقِ حُوَيْكَوْرِ مَلَكَهُ  
عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مِنْ مَدِينَهُ زَيْ  
تَوْجَهَتْ بِالْمُخْتَارِ وَالْحَسْبَ مَدَةَ  
لِمَغْرِبِهِ لَهُ جَاهَ بِاللَّهِ كَرَوْلُوكَي  
مَعَ اللَّهِ بِالْمَاهِ حَسَابِ مَحْمَادَا  
وَإِنْ بِمَا إِلَّا عَيْبَهُ ذُوا الطَّهَرِ وَالرَّيْ  
حَصُونَيْنِ عَلَى الْأَعْمَادِ وَالْأَدَاءِ وَالْأَنْبَى  
شَبَيْعَ الْعَيْنِ كَلِيتَ صَارِبَالْعَيْ  
رَبَّكَ كِتَابَ اللَّهِ وَالسَّنَةَ التِّ  
أَحَاجِبَتْهُمْ بِشَيْرَهُ لِسْتَهُ ذَاهِنَى

يَفْوَتُكَ الْبَافُ بِفَرَّانِهِ الْمُنْتَى  
وَلَيْ بَارِكَ الْوَهَابُ بِالْعَيْرِ وَالْعَنْدِ  
صَرَاطِي الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي يَدِي  
عَصْمَنِي أَمْرُ الْأَكْدَارِ كَالْمَيْمَةِ وَالْغَشْنِ  
عَلَيْكَ لَوْجِيَّهُ اللَّهُ تَرْتِيلَنِي كَرِيفٌ  
خَدِيْمَ الْمَرْأَنِغَنِي بِهِ عَرَانِي الْمَشِي  
لَمْ رَفَاعِلِي ابْكَارٍ عَلِمٌ وَجَيْرَهُ  
شَكْوَرٌ خَدِيْمَ الْلَّغْنِ النَّهْجَنِ وَخَوْفِي  
يَبْعَثُ مَنْهُ خَدِيْمَ الْمَصْبُوْرِ ذَاتِ رَوْعَةٍ  
عَصْمَتُ مَرْأَعِيَّهُ أَعْوَالِ الرَّعْيِ وَالْزَّوْفِي

كَفَانِي إِلَهِ بِالنِّبِيبِ الْمُكْرِ وَالشَّفَا  
وَهَادِي فِي يَوْمِ الدِّينِ الْعَلِيِّ يَوْمِ الْقِرْبَى  
مَحَمَّدًا اللَّهُ فَصَدَّقَ الظَّرِبَيْوَانَ بِجَاهِهِ  
فَهَذَا كَبَانِي رَاقِي نَعْتَقَتْ فِي رَبِّ الْأَزْرِي  
بِجَاهِهِ مَحَازِرِ بَنِيهِ أَبْعَدَ حَسَنَاتِهِ  
نَلَنَافِظُ حَارِقَةِ حَبَّ الْمِيرَدِيْنِ نَاهِ  
أَفْصِ شَكُورِي لِرَبِّي بَعْدَ حَمْمَتِي  
عَلَى النَّعْقَدِ حَوْرَوْيُ السَّوْلَ أَسْنَاهِ  
لِي فَاءِ رَبِّي لِي فَاءِ جَاهِهِ الْكَرَمَا  
بِكَبِي وَهَدَى كَلِي وَأَنْسَاهِ

مَحْمَدٌ فِي جَرْتِ نَحْوِي مَنَافِعِهِ  
عَلَيْهِ رَبِّهِ الْبَافِ سَلَامًا  
وَجْهُهُ أَبْكَارَمَهُ لِلَّذِنْ أَبْدَا  
بِفُوْدِي كَلَمًا أَرْضَى وَأَشْهَادَ  
مَحْمَدٌ أَجْبَلَتْ أَنْوَارَهُ فَمَنْ  
وَكَلَ شَمْسَ حَوتُونْ وَالصُّوْعَ أَبْهَاهَ  
نَبِيَّا لَمْ يَكُنْ شَرْوَاهُ وَالْفَدَمَا  
وَلَدَبَرِي سَرْمَدَا وَالْغَلُو شَرْوَاهَ  
يَشِي مَدَاعِي كَافَلَهُ عَلَيْهِ بَدَّ  
كَانَنَعْ عَنْدَ تَرْبَ وَيَدَ مَأْوَاهَ

بَيْنَا فَاءِ لِي مَا أَشْبَهُ بِهِ  
مَعَ الْجَمَاعَةِ وَخَلَامِ مَرَابِيَاهُ  
رَسُولُنَا الْحَمْدُ لِلْمُخْتَارِ فَوْحَمْدُ  
بَاوْ فَهِيَحْ هَدَتْ كَمْرَهِ دَاهِيَاهُ  
هَابَاتْ أَحْمَدُ لِي فَاءِتْ مَوَا هَبِيدُ  
وَلِي تَخَالَهُ مَا أَرْضَيَ وَأَهْوَاهُ  
وَاجْهَتْ رَبِّ بِمَهْ حَمْدُو زَمَنَا  
وَانْفَاءِ لِي كُورِزَيْ لِي بِجِهَوَاهُ  
فَرَاللَّهُ عَيْرُ لَغَيْرِ سَرْمَدَا وَجَهَّا  
وَلَيْسَ يَنْجُو جَنَابَهُ الْهَرْمَسَاهُ

رَمْ أَلْلَهُ الْغَرْلَاشْ بِعْجَزْهُ  
 سُعِيْ وَمَنْ أَمْ خَرْ حَارْ مُسْعَاهُ  
 حَمْ جَهَانْهُ مُغْ فَدْ مَعْدَنْ بِعْجَزْهُ  
 لَدْ وَأَغْنَى بِهِ حَلْ وَأَعْلَاهُ  
 يَسْمِي جَنَابَتِ الْجَنَاتِ رَاجِعَهُ  
 بِالْمَصْبُوْ خَيْرِ مَرَابِيْهِهِ مَوْلَاهُ  
 مُحَمَّدْ فَادِلِيْ مَالَيْ فَوْزِ بِهِ  
 خَيْرِ مَرَابِيْهِهِ وَأَخْبَاهُ  
 بِرَحْمَتِ خَيْرِ الْهَرَبِيِّ وَخَدْهَهُنْ وَلَهُ  
 حَلْيَ بِتَمْلِيْكِ بَارِقِيْهِهِ مَجْهَاهُ

اَفْسَدْتُ بِاللَّهِ اِنْ لَنْ يَبْدَا  
 خَوْجَبٌ وَمَا اِبَاهٌ يَبْاهٌ  
 بَيْنَ الْمَصْبُوبِ وَبَيْنَ الْوَرِي عُرْضٌ  
 فِي كَلْشٍ وَمَا يَبْاهٌ اِبَاهٌ  
 تَرِى فَصَاعِدَ تَوْجِيْجَ لِمَالِكِنَا  
 شَوَاهِدُ الْعَوْمَشَاهَةِ لِمَرْبَاهُوا  
 وَاللَّهِ اِنْ يَخْلُ لِلَّهِ بِهِ  
 حَبْلُهُ حَوْرَكْسِبٌ فِيدَ اِجْزَاهٌ  
 لِغَيْرِ ضَرِبَ جَرِي اِبْلِيسِمَكْشِبٌ  
 مَا يَسَا مَرْجَهَاتَ اللَّهِ اِخْزَاهٌ

لَفْدَنْبِير لَلَّا عَادَ مُذْرِمٍ  
 أَنِّي جَبِيبٌ لِّمَرْنَهٖ عَوْبِيَا اللَّهُ  
 وَلَوْا فَرَاجِي وَمَشْتَى مَهْبِرِي مَحَا  
 لِغَيْرِ ضَرِيْ نَعْمَ الْوَاحِدَةُ اللَّهُ  
 ازْكِرْ سَلَامِي كَرْبِيْ كَبِيْبِيْ مَنْ  
 بَيْ كَرْمَتْ لِمَنْجِ جَابِيْ كَرَاهَ  
 وَوْزَبِيْ كَرْ حَكِيمٍ كَبِيْارِقَنْ  
 مَعَابِدَ الْمُسْتَفَ حَرْنَبِيْ بَيْشَرَاهَ  
 فَرَايِ عَالِيْ كَتَابٍ لِّيْسَرِيْ فَبِعَدَهَ  
 ابِلِيْسَرْ قَمَعَا بَمَرْ قَهْ كَابَ مَعْرَاهَ

اللَّهُ شَكْرٌ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى  
أَعْلَى كِتَابٍ بِوْحْدَةِ اللَّهِ مُبِينٍ أَهَامِ  
حَادِثٍ فَضْلُ اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ وَرَوْرَى  
يَنْفَاعُهُ كَلَمَالٌ اللَّهُ يَرْضِيَهُ  
سَانِدٌ كَرِيمٌ اللَّهُ لِلْجَنَّاتِ مِنْ تَنْصِيَّا  
عَنْهُ وَلِيَ فَاءَءَابْفَاءَ وَأَمْضَاهُ  
بَشِّرَ لِيَ اللَّهُ حَصَانًا مَانِعًا وَلِهُ  
حَمْمَعٌ وَشَكْرٌ عَلَى مِنْهُ أَبْدَاهُ  
يَرْضِيَ لِي اللَّهُ كَوْنَهُ هَرْشَاكِهُ  
وَفَاءَهُ كَبِيرٌ مَكْتُوبٌ وَاجْمَعَاهُ

اَرْضِهِ اَللّٰهِ وَارْضِهِ الْمُصْبَرِ بَنَة  
وَتَهْكِيَّةِ الْكِتَابِ الْعَنْ قَبْلَ مَعْنَاهُ  
لَكُمْ خَطَابٌ يَوْمَ الْعُصْرَ جَمِيلُتُكُمْ  
بِفَضْلِ رَسُولِنَا عَلَى اَتَى وَنَلَنَاهُ  
لَهُ اشْهَدُ وَالْاَهْرَانُ مُؤْمِنٌ بِهِ  
وَمُسْلِمٌ مُغَسِّرٌ مَعَ حَسْبِيَ اللَّهُ  
هُوَ اَللّٰهُ هُوَ الرَّحْمَانُ خَالقُنَا  
هُوَ الرَّحِيمُ الْعَنْ مِرْشَادِ اَعْلَاهُ  
لَهُ الْوَجْهُ الْعَنْ قَدْرَانِهِ فَدِمْ  
مَعَ الْبَقَاعِ الْعَنْ اَبْقَوْمٍ اَبْقَاهُ

اللَّهُ أَرْسَلَ خَيْرَ النَّعْلَوْ أَحْمَدَ  
لَمْ يُفْلِهِ خَيْرَ مَوَلَّهِ اشْفَاهَ  
أَرْسَالَ أَحْمَدَ كَيْنَجُو عَلَى أَحَدٍ  
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ بِخَرْبَهِ مَفْلَهَ  
لَا حَمَدَ الْمُتَشَفِّي مَا لَا يَرِي أَبْدَاهَا  
لِغَيْرِهِ فَازْمَسَ اللَّهُ وَاهَ  
اللَّهُ بِقَضْلَهِ قَدْمَهَا وَقَدْمَهُ  
وَمَرَابِي نَهْبَهُ بِالْعَزْلَخَاهَ  
هُوَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُعْتَمِدُ وَلَهُ  
تَاوُلُ الْأَكَابِرِ مَرْوازَهَ حَذَاهَ

اَوَالرَّسُولُ نُورٌ يُبَشِّرُ بِهِ  
 دُنْيَا وَآخْرَى فِي مِرْعَادِهِ اِرْجَاهِ  
 لَهُ خَلَابٌ وَشَهْرٌ يُبَحِّرُهُ  
 يَنْهَا وَجْهَاتِ النَّهْرِ بِالضَّرِعَادِ  
 لَكَ الْوَسِيلَةُ يَوْمَ الْعِشْرِينِ  
 اِخْتَارُكَ وَنَكَذَ اِسْبُوا جَرَاهِ  
 اِلَيْكَ تَنْفَاعُ يَوْمَ يُحْكَمُ الشُّوَعَاعِ  
 جَمِيعُهُمْ يَا بَشِيرًا نَلْتَ بِشَرَالَ  
 هَبَّتْ بِيَتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَادِيَكَ  
 رَهْوَكَلِي يَا مَجَاهِدَ الْجَاهَ

وَلِيَسْ اللَّهُ أَنْتَ الْعَهْرُ وَأَسْلَطْتَ  
يَا مَرِبِّكَ اللَّهُ مَا لَيْ اخْتَنَارَ ابْعَاهَ  
كَوْنَى بِرَبِّي وَهُوَ الْوَاحِدُ الْمُحَمَّدُ  
مِنَ الْعَيْنِ كَبَانَ شَرْمَرْ جَعَهُ وَ  
اللَّهُ فِي هَبَتْ مَنْثَبِي وَمَرْ كَوْجَي  
وَهُوَ الْمَكْرُمُ نَعْمَ الْبَرِّ وَالصَّمَدُ  
يَسْ وَرَبِّي مَالِمُ يَرْضَى إِبْدَاءً  
لَغَيْرِ نَعْوَدَ لَا يَنْهَاونَى الْكَمَدُ  
هَبَتْ مَالِكُ الْعَهْرَ صَافِيَةً  
وَلَا ازْأَرَ عَلَيْكَ الْعَهْرَ مَكْتَمِيَةً

تَسْلِيمٌ مُغْرِبٌ كَرِيمٌ نَابِعٌ صَمَدٌ  
 عَلَىٰ نَبِيٍّ بِهِ رَبُّ الْأَنْتَهَىٰ  
 وَجْهُنَّكَلِيتَ اللَّهُ خَالِقُهُمْ  
 لِلْمُصْبِحِ وَمَنْ هُوَ الْمُخْتَارُ وَالْوَهْدَةُ  
 كَتَبَتِ الشَّكْرَاتِ لَا إِمَامَ يَبْعَثُ  
 إِلَّا لِمَنْ يَكْرُبُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 كِتَابٌ رَبِّيْ كَبَانٌ كَلْمَفْسَدَةٌ  
 فِي النَّوْجَدِ لِيْ بَانَفَاءِ لِلْسَّدَدِ  
 لَا كَرِيمٌ الْوَاحِدُ امْتَهَنَتْ يَبْعَثُ وَلَهُ  
 حَمْدٌ عَلَىٰ خَيْرٍ مَنْ يَعْكُوْبَهُ الْمَدَدُ

تُوبَ إِلَى الْغَافِرِ الْعَفَارِ مُهْرَبٍ  
كَلِّيَتْ بِالنَّبِيِّ الْمَسْتَقِرِ رَشَدٍ  
وَلَدَنِي اللَّهُ وَالْمُنْتَارِ فِي أَبْدِ  
بَخْلٍ وَفَرِزْ بِمَا فَدَ وَجَاهَ الْعَشَاءَ  
هَبَاتْ رَبِّ كَفِتْنَ كَلْمَهَكَةَ  
يُصْبِحُ وَجْنَابَهُ بِهَا وَالْفَلَبُ وَالْجَسَدُ  
وَثَقَتْ بِالْأَكْرَمِ الْمُعْطِي بِالْأَعْوَضِ  
وَسَا وَبَخْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ هُرْمَسَدَهُ وَ  
رَبِّ إِلَّا اللَّهُ وَخَيْرُ الْمُغَاهَهُ وَاسْكَتْ  
وَانْفَادَهُ لِخَيْرِ مَا انْفَادَتْ لَهُ الْعَبْدُ

بِالْمُتَنَفِّي حَذِرْبَ مَا عَلَىٰ مَعَا  
 وَانْفَاعَ لِاجْرِمِي بِالْعَوْقِدِ عَبِيْدُوا  
 بِالْمَصْبُوْلِي بِنَبِيِّ الْفَهْوَسِ رَسْهَةَ  
 بِهَا يَزِرُوا الْأَنْهَى وَالْعَهْلُ وَالْكَبِيْدَ  
 أَرْكَوْ صَاهَةَ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَهَيَ  
 مُحَمَّدَ نَهْرَمَ بِالْجَيْرِ فَدَسَحَهُوا  
 الْمَصْبُوْلِي وَجَمِيعَ الْأَرْفَهَتَ صَاهَ  
 ةَبَسَدَهَمَ مَرْبَافَ بِمَرْوَعَهُوا  
 عَنْهُ الْهَهْرُ بِالْمَاهَدَ الْعَفْوُوْمَهَا  
 مَنْ كَوْمَسَ فَرْبَوْأَمَنَهَ وَمَرْبَعَهُوا

رَبِّيْتَ مَالِكَ مَغْنِيْ  
 بِيْشِرَتَ  
 إِلَوَ الْعَنَادِيْ  
 بِخَيْرٍ لَا تَنَالُ بَيْهَ  
 شَكَرَتَ بِرَارِ حِيمَانَا لَا يَوْجِدُ  
 إِلَّا بِشَارَاتَ حَسْنَةَ كَرْمَتَ زَيْنَهَ  
 أَنْتَانِي اللَّهُ عَسِ مَكْرُوْحَ حَسَدَ  
 حَتَّى امْحَتَ نَفْمَاتَ النَّبْسَرَ وَالْفَوْدَ  
 لِإِنْفَاقَاتَ النَّبْسَرَ طَوْعَانَا وَالْعِيَاةَ رَضِيَ  
 حَتْرَا مَحْمُوْعَنِي جَنَابَي اللَّغْوَوَ الْأَوْدَ  
 عَنِي عَفَا اللَّهُ بِالْمُغْتَارِ سَيِّدَنَا  
 عَبْوَابِهِ لَيْسَ بِنِيْدُو نَحْوَ الْصَّفَدَ

كَلَمِ اَمْهُ بِرَسُولٍ فِي مَعَا حَزْنٍ  
بِشَرَّ مِرْبِيسٍ يَعْرُو مَلَكَة النُّبُوَّة  
يَنْجُو لغْيَرِي كَلَامَ كَالْطَّلَامِ مَعًا  
بِمَعْوِمِ رَهْوَرَبِ الْعَرْشِ وَالصَّمَدَ  
مَلَكَتْ خَيْرَ صَلَاتَةٍ بِالسَّلَامِ لِمَنْ  
هُوَ الْوَسِيلَةٌ مِنْ بَأْ وَهُوَ الْاَحَدُ

اللَّهُمَّ بِحُوْجَدِهِ اللَّهُ نَعَالِ الْكَرَبَّاجِ  
صَلَوَاتُ سَلَمٍ وَتَارِكٍ عَلَى سَيِّدِنا  
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاللهُ وَحْيَدُهُ

وَبِشْرَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذِهِ الْفَصِيحةِ وَهُنَّ لِي بِهَا  
مَالِمُ بَكْرٍ فَكَلِّغَيْرٍ وَلَا يَكُونُ أَبَدًا  
لِغَيْرٍ مِمَّا تَخَوَّرَ وَالْجَاءَ بِ  
وَالْكَرَامَاتِ وَاجْعَلْهَا إِلَيْهِ أَمَانًا  
مِنْ كَارِهِ الْهَنْيَا وَالْأَخْرَةِ وَتَفْعِلْهَا  
مِنْ بَقْرٍ عَلَمَهُ مَا تَكُونُ وَبِمَفْعَلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَا  
شَيْءٍ بِسُوءِ نَعْيٍ أَوْ بِضُرْبِهِ بِالْمَالِ  
وَالْمَالِ إِمَمٌ بِإِرْبَبِ الْعَالَمِينَ

سَبَحَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَرَوْنَ  
وَسَلَّمَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَىٰ مَا يَرَوْنَ  
وَالْعَمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الراجع والمصحح :  
عبد الرحمن عبد القووس مباركي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْفَ يَأْتِيهَا الظُّرُوفُ وَالْبُوَسِيَّةُ  
فَصَدَّاً وَتَعْرِلُ الْبَعْيلُ بِمَا مَتَّ عَلَمَ  
لَا تَكُونُ الشَّكُورِيُّ وَكَرْمَتَجَلَّهَا  
حَتَّىٰ تَخْرُقَ النَّاسَ أَنْكَهُ مُنْكَرُهُمْ  
وَالْعِلْمُ لَا يَعْهُدُ لِمَنْ بِنَشَرِهِ مُؤْمِنٌ  
بِلْ رَبِّنَا عَبْدَهُ أَصْبُرُهُ أَبْلِهُمْ  
هَا وَمَعَهُ عَلَيْهِ رِسَالَةُ الْعِلَمِ مَعَالِهَا  
بِإِذْنِهِ كُلُّ مُسْلِمٍ لِلْهُوَيِّ بِتَجْمِيعِهِمْ

لَا تُشْغِلْ بِالْبَزْ وَ لَا تُرْبِي الْوَرَى  
مَتَكَبِّلٌ بِرَزْ وَ الْخَنْ يَتَعَلَّم  
وَ اخْشِ اللَّهَ لِيَبْنِهِ مَتَحَاوِنًا  
أَنْ لَهُ بِنَارَ الْعِلْمِ عَاصِي بَرْ  
نَاءُ الْكَوَاكِبِ وَ الْغَوَانِي وَ اعْتَزِي  
إِنْ تَهُدِ رَمْهَا مِرْهَى لَا تَسْلِمُ  
لَا تُشْتَرِي الْهَبَّى بِالْخَرَى يَا فَتَى  
مَبَاعِنُورًا بِالْهَجَى وَ سَيْنَةَ مَ

[www.daaraykamil.com](http://www.daaraykamil.com)

ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE



مكتبة الشيخ الخديم

Bibliothèque Cheikhoul Khadim –  
Library of the Shaykh Qadim (Shaykh Ahmadu Bamba)

